

تضارب تصريحات وزير صحة السيسي: مراجعات رسمية تكشف الفارق بين الأرقام المعلنة وتكلفة العلاج الفعلية



السبت 23 نوفمبر 2024 04:00 م

أثارت تصريحات خالد عبد الغفار، نائب رئيس مجلس وزراء السيسي ووزير الصحة والسكان، حول تكلفة بند العلاج على نفقة الدولة جدلاً واسعاً، إذ زعم الوزير خلال ندوة نظمها حزب مستقبل وطن أن التكلفة بلغت 107.6 مليار جنيه منذ استيلاء العسكري السيسي على الحكم في العام المالي 2014/2015 وحتى العام المالي الجاري 2024/2025. إلا أن مراجعة بيانات الموازنة العامة للدولة، المنشورة عبر موقع وزارة المالية، أظهرت أن هذه الأرقام غير دقيقة □

الحقائق وفقاً للبيانات الرسمية:

بلغ إجمالي تكلفة العلاج على نفقة الدولة خلال نفس الفترة 70.9 مليار جنيه فقط، أي بفارق 36.7 مليار جنيه عن التصريح المعلن □ وتظهر تفاصيل التكلفة السنوية لبند العلاج على نفقة الدولة ضمن بند "الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية" في أوجه الإنفاق الحكومي على النحو التالي:

2014/2015:	32 مليون جنيه
2015/2016:	30 مليون جنيه
2016/2017:	4.627 مليار جنيه
2017/2018:	5.750 مليار جنيه
2018/2019:	6.814 مليار جنيه
2019/2020:	9.007 مليار جنيه
2020/2021:	8.472 مليار جنيه
2021/2022:	7.523 مليار جنيه
2022/2023:	9.248 مليار جنيه
2023/2024:	8.682 مليار جنيه (متوقع)
2024/2025:	10.091 مليار جنيه (مشروع موازنة)

السياق الرسمي للتصريح:

جاءت تصريحات عبد الغفار خلال ندوة نظمها حزب مستقبل وطن، حيث تناول فيها الإنجازات الصحية والتحديات التي تواجه القطاع □ وقد نُشرت تفاصيل هذه الندوة على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان عبر "فيسبوك"، مما جعل التصريح محط أنظار الرأي العام □